المعنى غير مقتصرين على مجرد المطالعة والاكتفاء المقابلة تبلغوا اصناف العطايا من
الله تعالى في الدنيا والعقبى وكونوا عونَ هذا العبدِ دهراً بذكرِ الخيرِ في حالِ
ابتهالِ العون المعين والمراد بالعبد نفسه وهذا يشير به الى الحاضر ومن في
حكم الحاضر والمراد بالدهر الزمان والعصر وقد يطلق على قطعة منه والتشبيه به
بنكرة هنا ونصبه على الظرفية وبذكر متعلق بعون وفي حال بذكر والمعنى
اعينوا هذا العبد الضعيف وساعدوا هذا الفقير المصنف بذكر الخير له و
الدعاء والاستغفار في حقه حال تضرعكم الى الله سبحانه ما تيسر من الدهر كله
او بعضه فان دعوة المؤمن لاخيه بظهر غيبه مستجاب لعلَّ اللهُ يعفوهُ
بفضلٍ ويعطيهِ السعادةَ في المآلِ يقرأ يعفوه بالاشباع كما هو قراءة
ابن كثير من السبعة ولعل للترجي والعفو ترك المؤاخذة والمعروف تعديته بعن
فيكون من باب الحذف والايصال كقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا
والمآل بالهمزة قبل الالف المرجع والعاقبة والمراد به الآخرة اذ لا سعادة
الا سعادة القيمة وسلامة الخاتمة كما ورد اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
وانِّي الدهرَ ادعو كُنْهَ وُسْعِي لمَنْ بالخيرِ يوماً قد دعا لي اى وانى ادعو مدة
عمري خصوصا في اخر امري ادعو ربي وهو حسبي غاية وسعي وطاقتي دهري
جهدي وطاقتي لكل من دعا لي من الانام بالخير يوما من الايام فنسأل الله تعالى
ان يرحم الناظم وجميع مشايخنا الكرام وآباءنا واسلافنا العظام وان يختم لنا
ولاحبابنا بالحسنى وان يرزقنا المقام الانسي مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فرغ من
عايد مؤلفه بتوفيق ربه ولطفه منتصف شهر شوال ختم بالخير والاقبال سنة
عام عشر بعد الالف من الهجرة الى المدينة المنورة وكان ذلك بمكة المشرفة
المعظمة زادهما البر والمهابة كذا ذكره في اصل هذه النسخة المباركة
كتبه الفقير الحقير المعترف بالعجز والتقصير عبد الله المعروف [illegible]

Copyright © King Saud University